

الحلقة 7- أشهر رجال الجاهلية و سيد قضاة ! / من هو جهينة ؟

الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

تمر السحابة يهمي المطر وترحل عن خير الانام لنا عليه الصلة عليه خليل الله وخير البشر. هنا ربوة رب السالفين واماض برق لبعض السير هنا النبع عذب يروي الظمآن ويروبي لنا المبتدأ - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ما زلنا نتحدث عن كلب البطن الكبير من بطون قضاة - 00:01:10

وذكرنا بعض المشهورين منهم من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن المشهورين منهم في الجاهلية زهير بن جناب هذا كان لم يكن سيد كلب فحسب. بل كان سيد قضاة كلها في زمانه. كان آآ خطيبها وشاعرها ووافي - 00:01:32 في نهاية الملوك ووجهها لم يكن في زمانه اوجه منه ولا اكثر وفودا آآ على الملوك منه وآآ كانت له كان فارسا له اكثر من مائة وقعة في في في العرب في زمانه - 00:01:56

طال عمره عاش حتى مل الحياة وسئمها. فيقال لذلك شرب الخمر صرفا ليقتل نفسه وقد فعل يقال انه لما تقدم به العمر خرج ذات عشية ينظر في مال له وكان لا يخرج الا ومعه بعض ولده لكبره في سنه - 00:02:14 قال له ولده الذي رآه لا ترجعني الى الليل فاني اخاف عليك الذئب. فقال هو قد كنت وما اخشى الذئب فارسلها مثلا وما اخشى الذئب. صار الان يخشى علي منهم - 00:02:38

ولما دنت منيته قال يوصي ابناءه. وتركتم ابناء من كل ما نال الفتى قد نلتة الا التحية. التحية المقصود بها هنا الملك. التحية تطلق على الملك وتطلق على البقاء اطلق على التسليم تطلق على غير ذلك. المراد هنا الملك. قال من كل ما نال الفتى قد نلتة الا التحية. كم من محيا لا يوازي - 00:02:54

ولا يهب الرعية الى ان يقول والموت خير للفتى فليهلكان وبه بقية قبل ان يفنى ويرد الى هذا الى ارض العمر والموت خير للفتى فليهلكن وبه بقية من ان يرى الشيخ البجال وقد يهان - 00:03:24

في العشية الشيخ البجال الذي اذا نظر اليه اصحابه بجلوه وعظموه. هذا الشيخ البجال صار يهادى في العشية يقام بين رجلين اذا نزع عنه سقط ارضا. لا يقيم نفسه كان يقول من وصايات الجميلة يوصي ابناءه قوله مرة او صيكم باكتساب المعرفة واصطنانه - 00:03:43

وبالتلذذ بجميل نسيمه. وارضوا بمودات صدور الرجال فكم من رجل صفر عيشه افتقر من المال فكم من رجل صفر عيشه عاش به هو وعاقبه دهرا عاش بذلك المعروف الذي كان يصطنه. وربما - 00:04:10

استند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد شعره يروي الطبراني ان عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لها يعني برة اذا دخل بيته ما فعلت ابياتك يا عائشة - 00:04:34

فتقول اي ابيات يا رسول الله فهي كثير. فيقول صلى الله عليه وسلم ابياتك في الشكر. فتقول نعم وانشدت ارفع ضعيفك لا يحور بك ضعف يوما فتدركه العواقب قد نمى. يجزيك او يثنى عليك وان من اثنى عليك بما فعلت كمنجزا - 00:04:49

ارفع ضعيفك لا يحور بك ضعفه لا يحملك ضعفه على عدم رفعه لا يمنعك من اصطنانه والاحسان اليه ما ترى من ضعفه وسوء منظره

ورثافة حاله. لانه ربما تدركك عواقبه قد - 00:05:09

انما قد رفعت وسودت فحيئن تكون قد اصطمعته لانه ماذا سيفعل؟ سيجزيك بالذى فعلت او يثنى عليك اذا لم يجزي فاقل ما يصنع ان يثنى وان من اثنى عليك بمن فعلت كمن - 00:05:26

فيقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اشتدت عائشه هذين البيتين قال لها صدقتي عندما يجمع الله الاولين والآخرين ليوم الحشر يقول لعبد من عباده اجرى نعمته له على يد عبد من عباده. هل شكرته - 00:05:42

هل شكرت ذاك الذي اسديت لك النعمة على يدي؟ اجريت لك النعمة على يدي فيقول العبد الذي انعم عليه اي ربى عرفت ان ذلك منك منك فشكرك فيقول الله له - 00:06:02

ما شكرتني اذ لم تشكر من من اجريت لك النعمة على يدي. هذا حديث ضعيف لكن يشهد له ما رواه الامام احمد وهو حديث صحيح عن ابي هريرة رضي الله - 00:06:18

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يشكر الناس لم يشكر الله. من لم يشكر الناس الذين وصلتك وصلتك فنعمت الله على ايديهم فلم يشكر الله الذي انعم بالنعمة - 00:06:31

ومن قبائل قضاعة ايضا المشهورة قبيلة جهينة وهي قضية مشهورة جدا ايضا قبيلة كبيرة وهي آآ وجهينة هذا هو جهينة بن زيد بن ليث ابن سود ابن اسلم ابن الحاف ابن قضاعة - 00:06:46

من مشاهيرهم عقبة بن عامر الجهني الصحابي الفقيه القارئ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا كثيرا وآآ كان احد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. روى ابو سعيد بن يونس المصري للصدقة - 00:07:06

المؤرخ صاحب كتاب تاريخ ابن يونس وهو تاريخ تاريخ ابن يونس التاريخ المشهور. يقول ابن يونس هذا ورأيت في مصر مصحفا مصحفه على غير تأليف مصحف ابن مسعود. وفي اخره كتبه عقبة بن عامر بيده - 00:07:32

وعقبة بن عامر هو الذي جاء بالبشرة الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما فتح ربنا سبحانه على المسلمين آآ الشام جاء وفتح فتحت دمشق الذي ارسل بالبشرة ليبلغ عمر بذلك هو عقبة بن عامر هذا. يروي الدارقطني في سننه عن عقبة ابن - 00:07:52

ان انه لما فتحت دمشق جاء هو بالبشرة الى عمر فقال له عمر قال وعلي نعلان فقاله عمر رضي الله عنه آآ منذ متى لم تنزع نعليك من رجليك؟ قال فتذكرت من الجمعة الى الجمعة - 00:08:12

فقلت له ثمانية ايام. فقال له عمر رضي الله عنه احسنت واصبت السنة. وهذا الحديث يرويه ابن ماجه ويرويه غيره وغير الدارقطني وهو حديث صحيح ولذلك يستدل به المالكية وغيرهم في ان المسح على الخفين ليس مع ليس - 00:08:32

محددا بثلاثة ايام والمسألة خلافية ذكرناها في غير هذا الموضع وآآ عقبة ابن عامر رضي الله عنه كان آآ مشغول الذهن الاخرة ليس بدخول الجنة بل في بل بدرجته في الجنة ان دخلها. قال مرة لرجل بات عنده - 00:08:52

لعن دخلت الجنة لتندم من قال كيف اندم وان دخلت الجنة؟ قال لعلك ترى عبدبني فلان فوقك تندم ان لا تكون اعطيت رغيفا او ثوبا فتلحق به مات رضي الله عنه سنة ثمان وخمسين - 00:09:21

ومن جهينة عمرو بن مرة الجهني الذي تقدمت لنا ترجمته لما تحدثنا عن عن الاختلاف في آآ نسبي قضاعة وآآ هو القائل ابيات آآ يا ايها الداعي ادعونا وابشري وكن قضاعيا ولا تنزلي نحن - 00:09:43

بني الشيخ الهجاني الازهري قضاعة بن مالك بن حمير النسبالمعروف غير المنكر في الحجر المنقوش تحت المنبر قالوا انه اول من نسب قضاعة الى الى حمير وانما كانت تتنسب قبله الى ما عد. والله اعلم - 00:10:03

ومنهم خالد الجهني الذي كان في يده لواء جهينة يوم فتح مكة ومنهم غير هؤلاء اذكرهم ان شاء الله في لقاء اخر. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك. والحمد لله رب العالمين - 00:10:23

فالتأريخ والاخبار فيه لنفس العاقل اعتبار وفيه للمستبصر استبصار. كيف اتى القوم وكيف صاروا يمضي على الحاضر حكم الغائب فيثبت الحق بسمهم صائب وينظر الدنيا بعين النبل ويترك الجهل لاهل الجهل - 00:10:43

00:11:03 -